

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

المدرس المساعد

سجى عامر مهدي الابراهيمي
مديرية تربية محافظة النجف الاشرف

المدرس المساعد

وسام راضي عيسى الظالمى
مديرية تربية محافظة النجف الاشرف



المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

Academic problems among middle school students

المدرس المساعد

وسام راضي عيسى الظالمى
مديرية تربية محافظة النجف الاشرف

Wissam Radi Issa Al-Zalmi
Najaf Education Directorate
wissamradhi99@gmail.com

المدرس المساعد

سجى عامر مهدي الابراهيمى
مديرية تربية محافظة النجف الاشرف

Saja Amer Mahdi Al-Ibrahimi
Najaf Education Directorate
Saja.alibrahemi@gmail.com

والوزن المئوي ووسائل احصائية اخرى ، طبق الاستبيان على عينة مكونة من (٣٢٥) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة النجف الاشرف ، وتوصلت الباحثة الى المشكلات التي تعاني منها الطالبات ، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .
الكلمات المفتاحية: المشكلات الدراسية ، طالبات ، المرحلة المتوسطة

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي الى التعرف على المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، في محافظة النجف الاشرف وقياسها ، أستعملت الباحثة الاستبيان لتحقيق هدف البحث على وفق الخطوات العلمية باستشارة مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وتم التحقق من صدق الاداة وثباتها ، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان براون والوسط المرجح

Search summary

The aim of the current research is to identify and measure the academic problems of middle school students in the Al-Najaf Governorate. The researcher used the questionnaire to achieve the research goal according to scientific steps, consulting a group of experts in the field of educational and psychological sciences, and the validity and reliability of the tool was verified. The researcher used the Pearson, Spearman-Brown correlation coefficient, the weighted mean, the

percentage weight, and other statistical methods. The questionnaire was applied to a sample of (325) female middle school students in the Al-Najaf Governorate, and the researcher found the problems that the female students suffer from. In light of the research results, the researcher presented a set of recommendations and proposals.

Keywords: Middle School girls, Academic Problems

مشكلة البحث:

يمكن اعتبار مرحلة الدراسة المتوسطة بأنها المرحلة التي يكون فيها الطلبة في دور المراهقة، ويواجه الطالب في هذه المرحلة أثناء تفاعلاته مع الآخرين صعوبات متعددة ومتنوعة يتولد عنها مشكلات تحول دون الوصول إلى غاية أو هدف معين، وهذه المشكلات تتفاوت من حيث درجة صعوبتها. وقد تظهر المشكلات بشكل مخاوف أو خجل شديد أو قد يعاني الطالب من سوء العلاقات الأسرية أو مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية، مما يشكل عائقا في تكيف الطالبة وتوافقها مع الآخرين، ويرى (العبد الكريم، ٢٠٠٤، ص ١٢) إن هذه المشاكل وغيرها تتركز بشكل رئيس في مرحلة المراهقة المبكرة أي مرحلة المتوسطة (العبد الكريم، ٢٠٠٤، ص ١٦). وفي بيئة المدرسة قد تتفاقم المشكلات ويشند خطرها عندما تعاني المدرسة من قصور في إمكانياتها المادية والمعنوية فتؤدي تلقائيا إلى هبوط في مستوى خدماتها التعليمية والتربوية فتؤثر في شخصية الطالبة، بوصفهم شريحة واعية من المجتمع قد يكونون أكثر إحساسا بالضغوط والمشاكل المدرسية، وتزداد تلك الضغوط عند طلبة المرحلة المتوسطة نظرا لطبيعة المرحلة العمرية التي تقابل هذه المرحلة الدراسية (القيسي، ٢٠٠٤، ص ٦). ومشاكل مرحلة المراهقة كثيرة ومتنوعة تستلزم تدخلا مهنيا من قبل المتخصصين والباحثين

لوضع خطط مبنية على أسس علمية لكي يتجاوز المراهق هذه المرحلة دون أن تترك أثارا ضارة في شخصيته (العبد الكريم، ٢٠٠٤، ص ١٦)، وقد أشار كلا من (جازل وارنولد) نقلا عن (الداهري، ٢٠٠٨، ص ١٠٧) إلى أن هذه المرحلة مليئة بالصعاب والمشكلات، كما أشار (كارسون) إلى أن هذه المشكلات كثيرة ومتنوعة تستلزم معرفتها والبحث فيها بغية اتخاذ الإجراءات المناسبة بصدها (الداهري، ٢٠٠٨، ص ١٦٥).

مما دفع الباحثة لأجراء دراسة تتحقق من وجود مشكلات دراسية للمراهقات في المرحلة الدراسية المتوسطة، اذ قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع، وأيضا من خلال تقديم الاستبيان المفتوح للطالبات (عينة استطلاعية) ومدرساتهن ، وكذلك للأساتذة الخبراء ، فكان كل ذلك يصب في تلمس الباحثة لمشكلة البحث الحالي التي تتلخص بالإجابة على السؤال التالي :-

(ما هي المشكلات الدراسية التي يتعرض لها طالبات المرحلة المتوسطة).

اهمية البحث :

تعد المرحلة المتوسطة مرحلة أساسية ومهمة في حياة المتعلم، حيث ينتقل مع بدايتها الفرد من الطفولة إلى المراهقة ، أي مع بداية البلوغ التي ينتقل فيها الفرد من طور الطفولة إلى طور المراهقة، ويبين انه إذا وصل الفرد إلى فترة

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

البلوغ والمراهقة تنشأ لديه أزمات ومشاكل تسبب له اختلالاً في التلاؤم والتوازن مع المحيط الاجتماعي (ناصر، ٢٠١١، ص ٦٥)، وفي هذه المرحلة يتزايد شعور المراهق بذاتيته نحو الآخرين مما قد يبدو في تفاعله مع الآخرين من الراشدين وفي حماسه للاهتمامات العقلية المجردة، فيحاول أن يفر من الواقع عن طريق الاهتمام بالقيم الاجتماعية، وهكذا تتبلور اهتمامات ما بعد المراهقة في محاولة صنع مثل أعلى من خلال الأطر الحضارية والمدنية، ويساعده على ذلك اختلاط المراهق بالأوساط الاجتماعية الأكثر تنوعاً في أنماطها وقيمها الاجتماعية كل هذا يسبب ظهور الاختلال وعدم التلاؤم مع الواقع الجديد، فالمراهقة نقطة بارزة في تكوين الشخصية وتحديد مقوماتها، وعليه فإن ما يتعرض له الفرد في هذه المرحلة من أزمات ومشكلات وظروف صعبة تترك أثراً على شخصيته. (ناصر، ٢٠١١، ص ٦٦).

إن التغيرات التي يمر بها المراهق تنسم عادة بالسرعة، لذا فإنها تحتاج إلى أن يقوم الفرد بعمليات وفعاليات تكون مناسبة لتلك التغيرات من حيث سرعتها وشمولها وتأثيرها على الفرد (الداهري، ٢٠١٠، ص ٢٣٥).

ويصاحب هذه المرحلة العمرية تغيرات كثيرة وهذه ترجع إلى عدة عوامل منها: العامل الانفعالي، والعامل الاجتماعي، والعامل العقلي، والعامل الفسيولوجي وغيرها من العوامل الأخرى،

لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة والبحث فيها لما تحمله من تقلبات قد تكون سيف ذو حدين في تحديد سلوك المراهق بالسلب أو الإيجاب، ومن عوامل المشكلات التي تؤثر على المراهق هي العوامل الأسرية والتي تؤثر بشكل مباشر على سلوك المراهق وتعامله مع زملائه وتتمثل في الدخل المنخفض، وازدحام الأسرة بعدد أفرادها، وعدم تعاون الأسرة مع المراهق ٠٠ الخ، ومثل هذه البيئة الأسرية يتوقع لها أن تنشأ أفراداً يعانون من عدة مشاكل تؤثر على طبيعة تعاملهم في البيئة المدرسية. (الريماوي، ٢٠٠٨، ص ٢٨٠). وقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرون زيادة في المدرسين غير المؤهلين تربوياً وعلمياً بسبب الظروف التي مر بها البلد مقابل عدم زيادة أعداد المدارس وكثرة أعداد المتعلمين أدى إلى عدم التعامل الصحيح مع الطالب نفسياً وبدنياً، إضافة إلى عدم إلمامهم بتصميم وإعداد البرامج التعليمية وتنفيذها وتقويمها (زهران ٢٠٠٦، ص ١٧).

وتتلخص أهمية البحث الحالية بالنقاط الآتية :-
١- أهمية مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة عمرية مهمة في حياة الفرد تتأثر فيما قبلها وتؤثر فيما بعدها.

٢- أهمية المرحلة الدراسية المتوسطة التي تحتضن الطلبة في بداية مرحلة المراهقة.

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

٣- أهمية دراسة المشاكل الدراسية، إذ توجد هناك مشكلات يتعرض لها الطالب تخص:

المعلم ومنها انخفاض كفاءته التعليمية، أو غياب جدية التدريب للمتعلمين الخريجين، أو اختلاف دور المعلم، أو نقص المعلمين المؤهلين تربويا . الطالب نفسه مثل صعوبة تركيز الانتباه ، الأسرة ومنها عدم تعاون الأسرة مع الطالب، أو عدم وجود مكان للقراءة، أو كثرة أعداد أفراد الأسرة ، المنهج الدراسي ، البيئة المدرسية.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى: تعرف على المشكلات الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة النجف الاشرف وقياسها.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:

- على مدارس البنات للمرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة النجف الاشرف .
- العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات :

١- المشكلة اصطلاحا: وعرفها (جيتس وآخرون ١٩٦٦) نقلا عن (ابو رياش وقطيط، ٢٠٠٨) بأنها حالة يسعى من خلالها الفرد للوصول إلى هدف معين يصعب الوصول إليه أو صعوبة تحديد وسائل وطرق تحقيق الهدف(ابو رياش وقطيط، ٢٠٠٨، ص ٦١).

- وعرفها (هاريس، ١٩٨٨) نقلا عن (العتوم وآخرون، ٢٠٠٨) بأنها الفرق بين وضعك

الحالي وبين أهدافك، أو بين ما تعرف وما تريد(العتوم وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٢٥٠).

-وتعرفها الباحثة اجرائيا: -وهي مجموعة من المعوقات التي تواجه طالبات المرحلة المتوسطة أثناء سير العملية التربوية.

٢- المشكلة الدراسية: وعرفها (تيايبي، ٢٠٠٧) بأنها تلك التي يعاني منها المتعلم في المدرسة وتتضح من خلال تعاملات المتعلم في الوسط المدرسي والمتصلة أساسا بالامتحانات ومراجعة الدروس أو المداومة على الحضور إلى قاعات الدراسة حيث تسبب لهم ضيقا وحرزا وتقلل من حيويتهم ونشاطهم وفاعليتهم ونتائجهم(تيايبي، ٢٠٠٧، ص ٢٢).

-وتعرفها الباحثة إجرائيا: هي كل ما يواجه طالبات المرحلة المتوسطة من عوائق أو صعوبات تسبب عدم تحقيق الأهداف على المستوى الفردي والأسري والمدرسي الاجتماعي.

الفصل الثاني

الاطار النظري

تعد المرحلة المتوسطة من أهم المراحل التعليمية في حياة الطالبات ، حيث شهدت تغيرات نفسية واجتماعية تؤثر في تحصيلهن الدراسي ، تتعرض بعض الطالبات لمشكلات دراسية تحد من قدرتهن على تحقيق الأداء الاكاديمي المطلوب ، مما يستدعي دراسة هذه المشكلات

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

وتحليل اسبابها وفقا للنظريات التربوية والنفسية المختلفة.

انواع المشكلات الدراسية التي تواجه الطالبات :
تتعدد المشكلات التي تواجه الطالبات في المرحلة المتوسطة ومن أبرزها:

١- اسباب نفسية : حيث ان الحالة النفسية تعد خلفية يقيم عليها الطالب جميع انشطته وفي ضوءها يتحدد موقعه الوجداني والعملي في المدرسة .

٢- اسباب تتعلق بالادارة والمناهج الدراسية والمدرسين

٣- اسباب اخلاقية تتعلق بتصرفات الطالب مع الآخرين.

٤- اسباب تتعلق بأسرة الطالب : كالمشكلات الاقتصادية التي يواجهها بعض الأسر والمشكلات الأخرى التي تنشأ بين الوالدين او بين الاسرة جميعها وهذا قد يؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على الطالب وتنشأ لديه مشكلات دراسية .

٥- اسباب تتعلق بالبيئة المحلية . (زهران ، ٢٠٠٦ : ص ٢٠)

وفيما يلي توضيح لبعض هذه المشكلات منها :

١_ مشكلة التأخر الدراسي : ترتبط مفهوم التأخر الدراسي في أذهان الجميع من معلمين ووالدين بمفاهيم خاطئة كالغباء والتخلف العقلي ، وهذا غير صحيح وعشوائي ومن دليل علمي ، ان يمكن ان يفهم التأخر الدراسي عند الطالب على

أنه التأخر في التحصيل بالقياس بأقرانه لأسباب قد تكون موجودة حاليا وربما يكون لها ما يبررها ، فقد يكون التأخر الدراسي ناتج عن عجز جسمي او حسي او نقص اجتماعي والواقع ان ظاهرة التأخر الدراسي هي ظاهرة معقدة ، تمتزج فيها العوامل البيئية مع العوامل الاقتصادية والاسرية والمدرسية وقد نعود الى الطالب نفسه عندما يعاني من بغض المشكلات التي ينتج عنها التأخر الدراسي . (الشحيمي ، ١٩٩٤ : ص ١٥).

ويمكن تعريف التأخر الدراسي بأنه التحصيل المتدني للطالب بما يتناسب وقدراته واستعداداته للدراسة ، والتي يمكن ان تكون متوسطة بالمقارنة مع زملائه الذين يناظرونه بالعمر الزمني وبمعنى اخر فإنه اذا تبين من خلال تطبيق اختبارات القدرات العقلية واختبارات الاستعداد للدراسة على الطالب ان قدراته واستعداداته جيدة وان تحصيله الدراسي متدني فإنه يعد متأخر دراسيا . (حمدان ، ١٩٩٦ : ص ٥٧-٦١).

ويقصد بالتأخر الدراسي ايضا انه الحالة التي يتمتع بها الطالب بمستوى متدني من الذكاء على الاقل ، وقد تكون لديه بعض القدرات والمواهب التي تؤهله للتميز والابداع في مجال معين من مجالات الحياة المختلفة ، ومع ذلك نجده يخفق في الوصول الى مستوى دراسي وتحصيلي يتناسب مع قدراته او قدرات اقرانه وقد

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

يرسب عاما او اكثر في سنوات دراسية كثيرة
(عواد، ٢٠٠٦، ص: ٥٧-٦١).

انواع التأخر الدراسي :

١-التأخر الدراسي الخاص : وهو الذي يكون
في مادة او مواد معينة فقط كالحساب ويرتبط
بنقص القدرة .

٢-التأخر الدراسي العام : وهو الذي يكون في
جميع المواد ويرتبط بالغباء وتكون نسبة الذكاء
بين ٧٠% الى ٨٠%.

٣-التأخر الدراسي الدائم: حيث يقل تحصيل
الطالب على مستوى قدرته على مدى فترة زمنية
معينة .

٤-التأخر الدراسي الظاهري: وهو تأخر زائف
غير عادي يرجع لأسباب غير عقلية وبالتالي
يمكن علاجه .

٥-التأخر الدراسي الحقيقي : وهو تأخر يرتبط
بنقص مستوى الذكاء والقدرات .(ناصر
٢٠٠٦، ص: ٥٠-٥١).

وهناك عدة عوامل تؤدي الى حدوث التأخر
الدراسي منها عوامل صحية جسمية وعوامل
عقلية ادراكية وعوامل نفسية وعوامل اقتصادية
وعوامل اسرية وعوامل مدرسية والعوامل
المدرسية متمثلة بعدم كفاية المدرسين والجو
الاجتماعي المدرسي ونظام التقويم وسوء التوجيه
المدرسي وضعف الاساسيات .(ناصر ،
٢٠٠٦، ص: ٦٦).

٢_ مشكلة القلق الامتحاني :

ويعد القلق الامتحاني من اكثر انواع القلق التي
يتعرض له الطلبة اثناء فترة الامتحانات ، وان له
تأثير سلبي على قدرات التلاميذ ومستوى
تحصيلهم الدراسي وذلك لما يولده من ردات فعل
غير طبيعية واستجابات غير طبيعية لدى الطلبة
وغير مناسبة نحو اداء واجباتهم بصورة صحيحة
اثناء الامتحان ، وقلق الامتحان عبارة عن حالة
انفعالية عابرة لا تتسم بالمشاعر الموضوعية ،
حيث يسيطر على الطالب نوع من الخوف
المرتقب مع توتر وارتفاع في نشاط الجهاز
العصبي اللاارادي .(دوكم ، ١٩٩٦، ص: ١٠).

ويعرف على انه سمة شخصية في موقف محدد
ويتكون من الانزعاج والانفعالية ويعرف الانزعاج
بأنه اهتمام معرفي يتمثل في الخوف من الفشل
ام الانفعالية فهي ردود افعال عصبية (الداهري
٢٠٠٥، ص: ٢٠٥).

- مكونات القلق الامتحاني :

١- المكون المعرفي : او الانزعاج حيث ينشغل
الفرد في التفكير في تبعات الفشل ، مثل فقدان
التقدير والمكانة وهذا يمثل سمة القلق.

٢- المكون الانفعالي : او الانفعالية حيث يشعر
الفرد بالضيق والتوتر والهلع من الامتحانات
وبالاضافة الى مصاحبات فيزيولوجية ، وهذا
يمثل حالة القلق . (مراد ، ٢٠٠٢، ص: ٢٤٦).

ويضيف زهران ان هناك عوامل اخرى خاصة
بقلق الامتحان منها مايلي :

أ-الخوف والرغبة من الامتحان.

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

المعلومات الى شكل يمكن للعقل معالجته والتخزين حفظ المعلومات في الذاكرة قصيرة الأمد او طويلة الأمد والاسترجاع ويعني استرجاع المعلومات المخزنة عند الحاجة.

المشكلة الدراسية : بسبب النسيان السريع وصعوبات الحفظ ، يمر التعلم بثلاث مراحل : الترميز والتخزين والاسترجاع . قد تؤدي قلة التركيز او قلة التكرار الى ضعف في استرجاع المعلومات (Atkinson&shiffrin1968) .

تطبيق النظرية في التعليم : - استخدام تقنيات مثل التكرار والتلخيص لتقوية الذاكرة .

- تقسيم المعلومات الى وحدات صغيرة لتسهيل معالجتها

- توظيف استراتيجيات مثل ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة لتعزيز التذكر .

ثانيا: نظرية الذكاءات المتعددة : اقترحها هارد جاردنر عام ١٩٨٣ وتقوم على ان الذكاء ليس قدرة واحدة قابلة للقياس عبر اختبارات الذكاء التقليدية بل يتكون من عدة انواع مستقلة من الذكاء، مما يعني ان لكل فرد نقاط قوة وضعف في مجالات مختلفة من الذكاء .

المشكلة الدراسية هي اختلاف في اساليب التعلم بين الطلبة وصعوبة التكيف مع نمط التدريس التقليدي . وان هناك انواع مختلفة من الذكاء اللغوي ، الرياضي ، الموسيقي ، الحركي ، البصري ، الشخصي ، الاجتماعي ،

ب- الصراع النفسي المصاحب للامتحان .

ج- الضغط النفسي .

د- الخوف من الامتحانات الشفوية المفاجئة .

هـ- الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للامتحان . (زهران ، ٢٠٠٠ ص ٤٧) .

٣- ضعف التحصيل الدراسي : ويشمل التأخر في الفهم والاستيعاب وصعوبة تطبيق المعلومات .

٤- ضعف الدافعية للتعلم : حيث تعلن بعض

الطالبات من انخفاض الحافز نحو الدراسة .

٥- التشتت وقلة التركيز : نتيجة لعوامل نفسية او بيئية او اجتماعية .

٦- صعوبات التعلم : مثل عسر القراءة او اضطرابات الانتباه .

٧- الغياب المتكرر والتأخر الصباحي : مما يؤثر على استيعاب الدروس .

المشكلات السلوكية: مثل العدوانية او الانطواء والتي تؤثر على التحصيل الدراسي . (الداهري ، ٢٠٠٥ : ١١٨) .

هناك نظريات مفسرة للمشكلات الدراسية ومنها :

اولا: نظرية معالجة المعلومات : تصف هذه

النظرية كيف يستقبل العقل المعلومات ويعالجها ويخزنها ويسترجعها ، وهي مستوحاة من نماذج

عمل الحاسوب حيث يقارن العقل البشري بوحدة

معالجة المعلومات وتتكون من عدة مراحل :

الانتباه : وهي استقبال المعلومات من البيئة

الخارجية عبر الحواس والتميز وهو تحويل

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

أولاً: مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات (داود وحسين، ١٩٩٠، ص ٦٦) وتكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة المتوسطة في مركز محافظة النجف الاشرف والبالغ عددهم (١٨٠٠) طالبة في (٣٧) مدرسة.

ثانياً: عينة البحث: هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢١٨). وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وذلك لقرب المدارس من مكان الباحثة وايضا لسهولة تطبيق الاداة في مدينة النجف الاشرف والتي رتبت الامور بشكل يسهل عمل الباحثة في الحصول على البيانات المطلوبة، وتم اختيار (٣٢٥) طالبة لتمثيل عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (بطريقة القرعة).

ثالثاً: أداة البحث: استعملت الباحثة الاستبيان اداة لتحقيق اهداف البحث الحالي لان الاستبيان يعد اكثر الادوات استخداما للحصول على معلومات وبيانات عن الافراد، لذا فان الباحثة ترى ان انسب الادوات لتحقيق هدف البحث هي (الاستبيان) وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاداة على الاجراءات الاتية:

١- تقديم استبانة مفتوحة كل من:

٢- الاساتذة الخبراء.

البيئي)وينبغي تصميم التعليم بناءاً على انماط الذكاء المختلفة .

تطبيق النظرية في التعليم:

- تصميم المناهج بحيث تتناسب أنماط الذكاء المختلفة لدى الطلاب .

- استخدام وسائل تعليمية متنوعة (صور ، موسيقى ، أنشطة عملية ، سرد قصصي).

- توفير بيئات تعلم مرنة تسمح لكل طالب بالتعلم بأسلوبه المفضل. (Gardner:1983)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

إن المنهج المناسب لإجراء هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة ما (البحث فيما هو كائن) ويعمل على وصف الظاهرة وصفا دقيقا وتبرز أهمية هذا الأسلوب في البحث كونه يعد ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي وهو الأسلوب الوحيد الممكن في نظر الكثيرين من الباحثين لدراسة العديد من المجالات الإنسانية (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٢٤). وستصف الباحثة في هذا الفصل الخطوات التي اتبعتها عند تحديد المجتمع واختيار العينة كما سنتناول وصفا للأداة التي اعتمدت عليها في الحصول على المعلومات وكيفية تطبيقها والإجراءات التي تمت في إيجاد الصدق والثبات. كما سيتم التطرق الى الوسائل الاحصائية.

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

بشكلها الاولى قبل عرضها على السادة المحكمين (٤٩) فقرة .

رابعاً:- **صدق الاداة:** يقصد بصدق الاداة هو قدرة فقرات المقياس على قياس ما وضعت من اجل قياسه (فرج، ١٩٨٠، ص ١٣٦)، ويعد الصدق من الشروط الاساسية الواجب توفرها في الاداة التي يستخدمها الباحث (عيسوي، ١٩٨٥، ص ٢٨) وقد قامت الباحثة بعرض الفقرات التي توصلت اليها الى مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية على شكل استبيان مغلق وطلبت منهم بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات الاستبيان الذي احتوى على مجموعة فقرات في خمسة مجالات، ووضعت معياراً لقياس كل فقرة (صالحة، غير صالحة، التعديل)، كما تضمن الاستبيان شرحاً وافياً لهدف البحث واهمية الاجابة، ويعتبر هذا الاجراء وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري وهو يعني ان الاختبار يبدو صادقاً بالنسبة لمستخدمي الاختبار، ويتم عرض الفقرات على الحكام ويقومون باعطاء تقدير في مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (عمر واخرون، ٢٠١٠، ص ١٩٦)، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء المحكمين حول صلاحية الفقرات، وهذا ما اشار اليه (bloom) اذ اعتمد نسبة (٧٥%) فأكثر بين المحكمين دليلاً على تحقق الصدق الظاهري لاداة (بلوم واخرون، ١٩٨٣،

-الطالبات) عينة استطلاعية من مجتمع البحث) -مدرسات تلك الطالبات

وكان الهدف من ذلك هو لجمع فقرات الاستبانة والاستفادة من الآراء بعد ان وضحت الباحثة هدف واهمية الاجابة على الاسئلة، وبعد ان وزعت الباحثة الاستبانة الى الخبراء والى المدرسات والى الطالبات (عينة استطلاعية)، قامت الباحثة ايضاً بمقابلة كل فئة من هذه الفئات لغرض زيادة الفائدة، اذ تعد المقابلة من الادوات المهمة لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها باستخدام ادوات اخرى، حيث تجعل من الباحث وجهاً لوجه امام مصدر المعلومات، وتتيح له فرصة التفاعل المباشر والتكيف للحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات بتفاصيل دقيقة وواضحة، ويتمكن من الاخذ والعطاء مع المستجيب والنفوذ الى اعماق الموضوع، وتتميز المقابلة في كونها تمكن الباحث من الوصول الى أهداف بحثه بطريقة سريعة عن طريق الاتصال المباشر بالشخص (داود وحسين، ١٩٩٠، ص ٩٨) .

وبعد جمع الاستبانة المفتوحة حصلت الباحثة على (٣٠) فقرة موزعة على المجالات الخمسة، فقامت الباحثة بتصنيف هذه الفقرات من خلال دمج وحذف واعادة صياغة بعض الفقرات حتى بلغ عددها (٢٥) فقرة، وقد اضافت الباحثة (٢٤) فقرة مشتقة من الادبيات والدراسات السابقة، وقد بلغ عدد الفقرات الكلي للاستبانة

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

ص ١٢٦) وبعد تحليل الإجابات أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين في تعديل قسم من الفقرات أو حذفها وإعادة صياغة ودمج قسم آخر بالإضافة إلى تثبيت عدد من الفقرات التي اقترحتها المحكمين فأصبح الاستبيان مكون من (٤٠) فقرة موزعة على المجالات الخمسة المذكورة. لتأخذ الاستبانة شكلها النهائي وبلغت النسبة المئوية لآراء المحكمين (٩٠%).

خامسا:- الثبات: وهو من الخصائص الضرورية التي يجب توافرها في المقياس، ويعني دقة المقياس أو اتساقه (ابو علام، ٢٠٠٧، ص ٤٨١)، وقد استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات بعد أن اطلعت على الدراسات السابقة ذات العلاقة فضلاً عن استشارة بعض المختصين.

التجزئة النصفية: هي إحدى الطرق التي تدرج تحت ما يسمى بطريقة الاتساق الداخلي (الشايب، ٢٠٠٩، ص ١٠٧) وبعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بحساب معامل الثبات، وتم ذلك بتجزئة الفقرات إلى قسمين قسم فردي وقسم زوجي، وقد استعملت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون) لحساب معامل ثبات نصف الاستبانة ثم بعد ذلك استعملت معادلة التصحيح (سبيرمان -

براون) لحساب معامل الثبات للاستبانة ككل، وظهر معامل الثبات = ٠,٨٠.

سادسا- الاستبيان المغلق: بعد أن توصلت الباحثة إلى الفقرات الأساسية لأداة بحثها قامت بإعداد الاستبانة المغلقة التي تضمنت مقدمة وضحت الباحثة فيها هدف البحث وأسلوب الإجابة، وثم وضع بدائل ثلاثة أمام كل فقرة وهي (دائماً، أحياناً، نادراً)

سابعاً: تطبيق الاداة: تم تطبيق الاستبانة على عينة البحث المكونة من (٣٢٥) طالبة، وتم تطبيق الاستبانة واستمر توزيع الاستبانة مدة (٢٠) يوم على طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة النجف الاشرف.

ثامناً: الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون:

٢- معادلة التصحيح سبيرمان - براون:

٣- الوسط المرجح : لوصف كل فقرة ومعرفة قيمتها وترتيبها ضمن كل مجال وفق القانون الآتي:

الدرجة القصوى حيث ان :-الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس الثلاثي. (الاحمد وحذام ، ٢٠٠٣، ص ١٦٨).

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

جدول رقم (١) بوضوح استجابات أفراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	توزيع استجابات افراد عينة البحث			الفقرات	مرتبة الفقرة في الاستبيان	ت
		نادرا	احيا نا	دائما			
%٩٢,٣٣	٢,٧٧	١	١٥	٥٩	تضعف ثقتي بنفسي عندما لا انجح في الدراسة	-٣	-١
%٨٩,٧٧	٢,٦٩	٢٥	٢١	٥٢	اشعر بالإحباط عندما احصل على درجات قليلة	-١	-٢
%٨٤,٣٣	٢,٥٣	١٢	١١	٥٢	تتطلب المواد الدراسية جهدا كبيرا	-١٧	-٣
%٨٠,٠٠	٢,٤	١٥	١٥	٤٥	قلة وجود الأماكن المناسبة لممارسة الرياضة والفنون في المدرسة	-٢١	-٤
%٧٧,٣٣	٢,٣٢	٩	٣٣	٣٣	أعاني من كثرة الامتحانات في الفصل الدراسي	-٢٠	-٥
%٧٥,٠٠	٢,٢٥	٦	٤٤	٢٥	أسئلة المدرسات صعبة	-٣٣	-٦
%٧٣,٦٦	٢,٢١	٨	٤٣	٢٤	بعض الكتب الدراسية صعبة الفهم	-١٣	-٧
%٧٣,٣٣	٢,٢	١٦	٢٨	٣١	المدرسات لا يهتمن بمشاكل الطالبات	-٣٠	-٨
%٧١,٣٣	٢,١٤	٢٠	٢٤	٣١	قلة توفر النشاطات الترفيهية تؤثر على مستوى الدراسي	-٢٤	-٩
%٧٠,٠٠	٢,١	١٩	٢٩	٢٧	إهمال الواجب المنزلي يؤدي إلى الرسوب	-٥	١٠
%٦٩,٠٠	٢,٠٩	٤٠	١٨	١٧	عدم تعاون أسرتي معي يؤثر على تحصيلي	-٣٥	١١
%٦٨,٠٠	٢,٤	١٩	٣٤	٢٢	ينتابني الشعور بالخجل أثناء مناقشتي لزميلاتي ومدرساتي أثناء الدرس	-٦	١٢
%٦٨,٠٠	٢,٠٤	١٩	٣٤	٢٢	النظم المدرسية شديدة جدا	-٢٣	١٣
%٦٧,٣٣	٢,٠٢	٢٣	٢٧	٢٥	ينقص النشاط المدرسي الكثير من التطبيق	-٢٢	١٤
%٦٧,٠٠	٢,٠١	٢٠	٣٤	٢١	ما يحدث من تغير في بعض فقرات المنهج يؤثر على تحصيلي الدراسي	-١٥	١٥
%٦٧,٠٠	٢,٠١	٢١	٣٢	٢٢	لا تستخدم المدرسات وسائل تعليمية توضيحية	-٣٤	١٦
%٦٤,٣٣	١,٩٣	٢٨	٢٤	٢٣	لا تهتم المدرسات بمشاعر وأحاسيس الطالبات	-٢٩	١٧
%٦٤,٠٠	١,٩٢	٢٣	٣٥	١٧	أشكو من صعوبة في التعبير	-٨	١٨
%٦٤,٠٠	١,٩٢	٢٢	٣٧	١٦	عدم ارتباط المنهج الدراسي بالحياة اليومية	-١٢	١٩
%٦٣,٠٠	١,٩	٢٨	٢٦	٢١	المدرسة بعيدة عن البيت لذلك تسبب لي مشاكل دراسية	-٤٠	٢٠

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

٢١	-٢	اشعر بالشرود الذهني أثناء الدرس الصعب	١٢	٣٨	٢٥	١,٨٢	%٦٠,٦٦
٢٢	-٢٦	عدم اهتمام المدرسات بالفروق الفردية بين الطالبات	١٦	٣٠	٢٩	١,٨٢	%٦٠,٦٦
٢٣	-٣٦	عدم وجود مكان مناسب في البيت للقراءة	١٦	٢٧	٣٢	١,٧٨	%٥٩,٣٣
٢٤	-١٨	لا استطيع التركيز على دروسي في الفصل	١٢	٣٣	٣٠	١,٧٦	%٥٨,٦٦
٢٥	-١٤	اشعر بأنني قليلة الرغبة إلى بعض المواد الدراسية	٧	٤١	٢٧	١,٧٣	%٥٧,٦٦
٢٦	-٣٢	تشرح المدرسات الموضوع بشكل سريع وغير واضح	١٠	٣٥	٣٠	١,٧٣	%٥٧,٦٦
٢٧	-١١	اشعر بأنني بطيئة في الكتابة	٨	٣٨	٢٩	١,٧٢	%٥٧,٣٣
٢٨	-١٩	يصعب الحصول على الكتب والمصادر	١٣	٢٦	٣٦	١,٦٩	%٥٦,٣٣
٢٩	-٧	اشعر بأنني بطيئة في القراءة	١٤	٢٣	٣٨	١,٦٨	%٥٦,٠٠
٣٠	-١٠	عدم الاشتراك في المناقشات داخل غرفة الصف	١٠	٣٠	٣٥	١,٦٦	%٥٥,٣٣
٣١	-٣٧	كثرة الإخوة والأخوات في العائلة مما يؤدي إلى صعوبة دراستي في البيت	١٤	٢١	٤٠	١,٦٥	%٥٥,٠٠
٣٢	-٣٩	ينقصني كثير من الأمور الضرورية المهمة داخل المنزل	٧	٣٥	٣٣	١,٦٥	%٥٥,٠٠
٣٣	-٩	مشاغل والدي تؤثر على دراستي	١٢	٢٤	٣٩	١,٦٤	%٥٤,٦٦
٣٤	-٢٧	المدرسات لا يطبقن ما ينصحن به	١١	٢٥	٣٩	١,٦٢	%٥٤,٠٠
٣٥	-١٦	اشعر أن المواضيع الدراسية لاتناسب عمري	٧	٢٥	٤٣	١,٤٦	%٥٣,٣٣
٣٦	-٢٥	المدرسات غير متمكنات من إيصال المادة بشكل جيد	٩	٢٦	٤٠	١,٥٨	%٥٢,٦٦
٣٧	-٢٨	عدم اهتمام المدرسات بالتطورات التي تحصل في المنهج	٧	٢١	٤٧	١,٤٦	%٤٨,٦٦
٣٨	-٣١	تستخدم المدرسات كلمات غير لائقة	٤	٢٧	٤٤	١,٤٦	%٤٨,٦٦
٣٩	-٣٨	أسرتي لا توفر لي وقت للدراسة	٨	١٨	٤٩	١,٤٥	%٤٨,٣٣
٤٠	-٤	اشعر برغبة في ترك المدرسة عندما ارسب في مادة دراسية معينة	٦	٢٠	٤٩	١,٤٢	%٤٧,٣٣

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

المقترحات :

- ١- تفعيل قنوات التواصل بين اولياء الامور والمعلمين لمتابعة اداء الطالبات ومعالجة المشكلات مبكرا.
- ٢- تقليل العبء الدراسي: إعادة النظر في المناهج الدراسية وجدول الحصص لتجنب الضغط النفسي والإرهاق لدى الطالبات.
- ٣- استخدام التكنولوجيا في التعلم: توظيف الأدوات الرقمية والمنصات التعليمية لمساعدة الطالبات في الفهم والاستذكار بطريقة ممتعة.
- ٤- تطوير أساليب التدريس: استخدام طرق تدريس حديثة مثل التعلم التفاعلي، والتعليم القائم على المشاريع، لتحفيز الطالبات وزيادة استيعابهن.
- ٥- تعزيز الدافعية لدى الطالبات: تنظيم أنشطة تحفيزية مثل المسابقات التعليمية والرحلات العلمية لزيادة حماسهن تجاه الدراسة.
- ٦- تدريب المعلمات على استراتيجيات التعامل مع المشكلات الدراسية: إعداد ورش عمل للمعلمات حول كيفية مساعدة الطالبات اللاتي يعانين من صعوبات تعليمية.
- ٧- ٩. إجراء دراسات مستقبلية: تشجيع الباحثين على إجراء دراسات موسعة حول العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وكيفية تحسين بيئة التعلم.

وبلاحظ من الجدول ان الطالبات التي تتراوح درجاتهن بين (٨٠_١٠٩) يعانين من وجود مشكلات دراسية وبلغ عددهن (٣٢٥) طالبة. علما ان الوسط الفرضي للاستبيان هو (٨٠) درجة. على اعتبار ان البدائل هي ثلاثة (دائما- احيانا- نادرا) ودرجاتهن (١-٢-٣) على التوالي. وان عدد فقرات الاستبيان هي (٤٠) فقرة. لذلك فان اعلى درجة تحصل عليها الطالبة هي (١٢٠) درجة واقل درجة هي (٤٠) بوسط مقداره (٨٠) درجة. وايضا يلاحظ من الجدول ان الطالبات التي تتراوح درجاتهن بين (٥٥-٧٩) درجة لا يعانين من وجود مشكلات دراسية وبلغ عددهن (١٨) طالبة.

الاستنتاجات: استنتجت الباحثة من خلال الدراسة الحالية ما يأتي:-

- ١- عدم توفر الامكانيات التربوية المناسبة التي تساعد الطالبات على عدم تعرضهن للمشاكل.
- ٢- قلة توفر الاماكن الترفيهية التي تساعد على التخفيف من المشكلات الموجودة في المدرسة.

التوصيات :-

- ١- توعية المراهقات بطبيعة المشكلات التي قد يتعرضن لها ، وتوضيح اسبابها.
- ٢- الاهتمام بأسلوب المناقشة داخل الفصل و إشراك الطالبات الأقل تحصيليا بشكل مستمر وتشجيعهم على المشاركة.

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

المصادر العربية والأجنبية:

-القران الكريم.

- أبو رياش وقطيظ، حسين وغسان يوسف،
(٢٠٠٨): **حل المشكلات**. ط١، دار وائل للطباعة،
عمان، الأردن.

- أبو علام، رجاء محمود، (١٩٨٩): **مدخل إلى
مناهج البحث التربوي**. ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.

- أبو علام، رجاء محمود، (٢٠٠٧): **مناهج البحث
في العلوم النفسية والتربوية**. ط٦، دار النشر
للجامعات، القاهرة.

- الأحمد وعثمان، ردينة عثمان وحذام (٢٠٠٣):
طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة. ط٢، دار
المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- البديري، سميرة، (٢٠٠٥): **مصطلحات تربوية
ونفسية**. ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،
الأردن.

- بنيامين، بلوم وآخرون، (١٩٨٣): **تقييم الطالب
التجميعي والتكويني**. ترجمة: محمد أمين المفتي، دار
الفكر العربي، القاهرة.

- تيايبية، عبد الغاني (٢٠٠٧): **المشكلات الدراسية
لدى الفاشلين دراسيا: دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير
غير منشورة و جامعة الحاج اخضر و ولاية باتنة ،
الجزائر.

- التل، شادية احمد وآخرون، (٢٠٠٤): **علم النفس
العام**، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،
عمان: الاردن.

- داود وحسين، عزيز حنا وانور، (١٩٩٠): **مناهج
البحث التربوي**، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر،
بغداد.

- دوكم، انيسة عبده مجاهد (١٩٩٦)، **أثر المعرفة
السابقة بطبيعة اسئلة الاختبار على قلق الامتحان**

والتحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين
شمس ، القاهرة .

- الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٩): **مهارات التدريس
الصفى**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان:
الاردن.

- حمدان ، محمد زياد (١٩٩٦)، **التحصيل الدراسي ،
دار التربية الحديثة ، دمشق ، سوريا.**

- الدلفي ، محسن علي (٢٠٠١): **تطور شخصية
الانسان والتعامل مع الناس في ضوء التربية وعلم
النفس والاجتماع** ، دار الفرقان ، عمان ، الاردن .

- الداھري، صالح حسن، (٢٠٠٨): **علم النفس، دار
صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.**

- الداھري، صالح حسن، (٢٠١٠): **مبادئ الصحة
النفسية**، ط٢، دار وائل للنشر، عمان: الاردن.

- الريماوي، محمد عودة، (٢٠٠٨): **علم النفس
الطفولة والمراهقة**، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع
والطباعة، عمان: الاردن.

- زهران ، محمد حامد (٢٠٠٠): **الارشاد النفسي
المصغر** ، عالم الكتب ، ط١، القاهرة ، مصر .

- السامرائي، خليل ابراهيم، (١٩٩٧): **خطة الارشاد
التربوي لكليات المعلمين من وجهة نظر طلبتها**، مجلة
الاستاذ، العدد(٢٦)، ج٢.

- الشايب، عبد الحافظ، (٢٠٠٩): **اسس البحث
التربوي**، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.

- شحيمي، محمد ايوب، (١٩٩٤): **مشاكل الاطفال
كيف نفهمها؟** مكتبة الطفل النفسية والتربوية ،دار الفكر
اللبناني ، ط١ و بيروت ، لبنان.

- عباس، محمد خليل وآخرون، (٢٠٠٨): **مدخل الى
مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار
الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الاردن.

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

- العبد الكريم، خولة بنت عبد الله السبت، (٢٠٠٤) : مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- العتوم وآخرون (٢٠٠٥) : علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق ، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: الاردن.
- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٩) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الاردن.
- عطوي، جودت عزت، (٢٠٠٩) : الادارة المدرسية الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.
- عمر وآخرون، (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الاردن.
- العلي، بسمة، (١٩٩٨) : مشكلات طلبة معلم مجال الدراسات الاجتماعية في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة. اريد: الاردن.
- عواد ، يوسف دياب، (٢٠٠٦): التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية ، دار المناهج للتوزيع والنشر ، ط١، عمان ، الاردن.
- عيسوي عبد الرحمن محمد، (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- المصادر الاجنبية :
- Atkinson, R. C., & Shiffrin, R. M. (1968). "Human memory: A proposed system and its control processes." Psychology of Learning and Motivation, 2, 89-195
- Gardner, H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. Basic Books.
- فرج، صفوت، (١٩٨٠) : القياس النفسي، دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة.
- فهمي والقطان، مصطفى ومحمد علي، علم النفس الاجتماعي، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- القاعود، ابراهيم، (١٩٩٥) : المشكلات التي تواجه طلبة التربية الابتدائية في جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الاتحاد، الجامعات العربية، مجلد(١٤)، العدد(١).
- القيسي، سهى شفيق توفيق، (٢٠٠٤) : الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالعنف المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة. بغداد.
- القيسي، نايف، (٢٠١٠) : المعجم التربوي وعلم النفس، دار اسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، عمان: الاردن.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ناصر، ابراهيم عبد الله، (٢٠١١) : علم الاجتماع التربوي، ط١، دار وائل للنشر، عمان: الاردن

المشكلات الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة